

أحداث متميزة رسمت المستقبل لـ 5 عقود



إعداد: جيهان شعيب

احتشدت الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الجاري بأحداث عدة متميزة ومهمة، رسمت خريطة طريق لإمارات الخير للأعوام المقبلة، بما يعد معه ختام 2021 مسكاً في مناحٍ عدة، وجوانب مختلفة، بالإجراءات، والقرارات، والخطط الهادفة، التي تضاف إلى ما صدر خلال الشهور التسعة الأولى من العام؛ وذلك يؤكد أن الدولة عاشت 12 شهراً ثرياً على الصعد كافة، وأن حجم البشارات الكريمة، والمكرّمات الطيبة، التي جاءت من قيادة الدولة، وأصحاب السموّ الشيوخ حكام الإمارات، أدخلت الفرحة على القلوب، وأضفت البهجة في الأجواء، وأكدت مكانة الدولة، وريادتها، وتقدمها غير المسبوق، بالكثير غير المنقطع من توجيهاتها الحكيمة، ورؤاها السديدة، ورؤيتها المستقبلية.

اعتماد مبادئ الإمارات العشرة للخمسين المقبلة

في خطوة هادفة، وشديدة الأهمية، أصدر صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، القرار رقم (15) لسنة 2021 بشأن اعتماد المبادئ العشرة لدولة الإمارات العربية المتحدة للخمسين عاماً المقبلة، ونص

القرار على توجيه جميع الوزارات، والجهات، والأجهزة الحكومية الاتحادية، والمحلية في الدولة للالتزام بالمبادئ، والاسترشاد بها، في توجهاتها، وقراراتها كافة، والعمل على تنفيذها عبر خططها، واستراتيجياتها

وتضمن المبدأ الأول تقوية الاتحاد من مؤسسات وتشريعات وصلاحيات وميزانيات، وتطوير مناطق الدولة، عمرانياً، وتنموياً، واقتصادياً، فيما نص المبدأ الثاني على التركيز خلال الفترة المقبلة على بناء الاقتصاد الأفضل والأنشط في العالم وخلافه، أما المبدأ الثالث فأكد أن السياسة الخارجية لدولة الإمارات هي أداة لخدمة الأهداف الوطنية العليا، وعلى رأسها المصالح الاقتصادية لدولة الإمارات، فيما أشار المبدأ الرابع إلى أن المحرك الرئيسي المستقبلي للنمو هو رأس المال البشري، من تطوير التعليم، واستقطاب المواهب، وغيرها، في حين ذهب المبدأ الخامس إلى أن حسن الجوار أساس للاستقرار

وأكد المبدأ السادس أن ترسيخ السمعة العالمية لدولة الإمارات مهمة وطنية للمؤسسات كافة، وغير ذلك، أما المبدأ السابع فتناول التفوق الرقمي، والتقني، والعلمي للدولة، سيرسم حدودها التنموية، والاقتصادية، أما المبدأ الثامن فتطرق إلى أن منظومة القيم في دولة الإمارات ستبقى قائمة على الانفتاح، والتسامح، وحفظ الحقوق، وترسيخ دولة العدالة، وحفظ الكرامة البشرية، واحترام الثقافات، وركز المبدأ التاسع على أن المساعدات الإنسانية الخارجية للدولة هي جزء لا يتجزأ من مسيرتها، والتزاماتها الأخلاقية تجاه الشعوب الأقل حظاً، أما المبدأ العاشر فتبلور في الدعوة للسلم، والسلام، والمفاوضات، والحوار لحل الخلافات، هي الأساس في السياسة الخارجية للدولة

في الطريق لاستكشاف كوكب الزهرة



من الأحداث اللافتة التي كشفت عنها حكومة الإمارات يوم 6 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، الإعلان عن إطلاقها مهمة جديدة في مجال الفضاء، تتضمن بناء مركبة فضائية إماراتية تنطلق عام 2028، وتقطع 3.6 مليار كيلومتر، في مهمة علمية لاستكشاف كوكب الزهرة، وحزام الكويكبات، وتستمر حتى عام 2033، وتعد هذه المهمة الأولى من نوعها عربياً، لاستكشاف كوكب الزهرة، وجمع بيانات علمية غير مسبوقة عن 7 كويكبات، داخل المجموعة الشمسية، على أن تهبط المركبة على آخر كويكب من الكويكبات السبعة

وكان الإعلان جاء خلال فعالية حضرها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في قصر الوطن في أبوظبي، فيما المشروع الفضائي غير المسبوق يأتي ضمن مشاريع الخمسين، ويحقق أول هبوط عربي على كويكب يبعد عن كوكب الأرض 560 مليون كيلومتر، لتكون الإمارات أول دولة عربية، ورابع دولة عالمياً، ترسل مهمة فضائية لكوكب الزهرة، وحزام الكويكبات في المجموعة الشمسية

سلطان يرفع رواتب 5476 متقاعداً إلى 17 ألفاً و500 درهم



في خبر أدخل الفرحة والسعادة على قلوب متقاعدي الشارقة، أعلن صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد

القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، عن رفع رواتب ذوي الدخل المتدني من المتقاعدين على غير الكادر المحلي لإمارة الشارقة، والبالغ عددهم 5476 متقاعداً، إلى 17 ألفاً و500 درهم، علاوة على كشف سموه، عن حزمة مشاريع تطويرية سترى النور قريباً، بهدف توفير وظائف جديدة للمواطنين، منها سفاري الذيد الذي سيتم افتتاحه منتصف الشهر المقبل.

وفي تنفيذ سموه للمكرمة السامية قال: «بلغ العدد الإجمالي للمتقاعدين على غير الكادر المحلي في إمارة الشارقة 9866 متقاعداً، منهم فئات يقل دخلها الشهري عن 17 ألفاً و500 درهم، يلزم علينا رفعه ليصل إلى 17 ألفاً و500 درهم، وكانت دائرة الخدمات الاجتماعية تقدم دعماً عاجلاً لهذه الحالات بمبالغ تراوح ما بين 2000 إلى 3000 درهم شهرياً للأسرة الواحدة، ولكن لدينا الآن 5476 أسرة دخلها متدنٍ، وجميعها تحتاج إلى معالجة، ومن هؤلاء المتقاعدين من توفاه الله، ومنهم طريحو الفراش، وكذلك منهم المتقاعدون الأصحاء

اعتماد ميزانية الاتحاد حتى 2026 بإجمالي 290 مليار درهم



ترافق احتفاء الإمارات بعامها الخمسين، اعتماد مجلس وزرائها برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الميزانية العامة للاتحاد، وتعد الأكبر في تاريخها، للأعوام 2022-2026، بإجمالي 290 مليار درهم، بنمو 17.2%، مقارنة مع 247.3 مليار درهم لميزانية 2017-2021.

ومما قاله سموه حول ذلك: «أقررنا المنهجية الجديدة للعمل الحكومي في الفترة المقبلة، حكومة أسرع، تعتمد على دورات تنفيذية لمشاريع تحويلية، عبر فرق عمل قطاعية، عملنا لن يكون مستنداً إلى وزارات فردية؛ بل على قطاعات». «استراتيجية، ولن تكون الخطط والأجندات هي المقياس؛ بل المشاريع والمبادرات الميدانية

ووجه سموه الفرق والمؤسسات الحكومية والخاصة كافة في الدولة للعمل بها، والتركيز في المشاريع التحويلية، والأولويات، والمبادرات القادمة عليها، فيما وتفصيلاً تم اعتماد مشروع الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية 2022 السنة الأولى من خطة ميزانية السنوات 2022-2026 بمصروفات تقديرية تبلغ 58.93 مليار درهم، ويمثل قطاع التنمية والمنافع الاجتماعية النسبة الأكبر من الميزانية للاتحاد 2022؛ حيث تبلغ نسبته 41.2%، تتوزع على التعليم العام والجامعي بنسبة 16.3%، والشؤون الاجتماعية بنسبة 6%، وقطاع الصحة بنسبة 8.4%، والمعاشات بنسبة 8.2% والخدمات الأخرى بنسبة 2.6%، فيما تم تخصيص ما نسبته 3.8% لقطاع البنية التحتية والموارد الاقتصادية.

تنظيم مسائل الأحوال الشخصية لغير المسلمين بأبوظبي



مراعاة للتعدد، والتنوع، ولحفظ الحقوق، أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي، قانوناً بتنظيم مسائل الأحوال الشخصية لغير المسلمين في إمارة أبوظبي، لتوفير آلية قضائية مرنة، ومتطورة، للفصل في منازعات الأحوال الشخصية الخاصة بغير المسلمين، بما يعزز مكانة الإمارة، وتنافسيتها عالمياً، كونها إحدى الوجهات الأكثر جذباً للمواهب، والكفاءات

ويهدف القانون إلى تحقيق ريادة الإمارة في إصدار أول قانون مدني، لتنظيم مسائل الأسرة لغير المسلمين، وفقاً لأفضل الممارسات الدولية، وكفالة حق غير المسلم، في خضوعه لقانون متعارف عليه دولياً، وقريب له من حيث الثقافة، والعادات، واللغة، فضلاً عن حماية المصالح الفضلى للطفل، ولاسيما في حال انفصال الأبوين.

وعن ذلك أكد سموّ الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن القانون يعد خطوة مهمة تضاف إلى القوانين والتشريعات المدنية، وأنه خطوة مهمة تضاف إلى القوانين، والتشريعات المدنية، التي تراعي التعدّد، والتنوع، وتحفظ الحقوق، ومبادئ العدالة، والمساواة، بما يرسّخ أبوظبيي وجهة، ومستقراً للجميع، ومنازة للتسامح، والتعايش، والازدهار.

إطلاق جامعة زايد العسكرية لإعداد وتدريب الجيل القادم من الضباط



بهدف إعداد وتدريب الجيل القادم من ضباط السلك العسكري والأمني بالدولة، ولتأكيد التزامها بالاستثمار في الكوادر الوطنية، وبناء على توجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أعلنت وزارة الدفاع عن إطلاق «جامعة زايد العسكرية»، لرفع مستوى التعليم العسكري، وبلوغ أرقى معايير التدريب الخاص به في مختلف التخصصات.

ومن أهداف تأسيس الجامعة أيضاً تجهيز أبناء الجيل القادم، ليكونوا قادة أكفاء يتمتعون بالخبرات الاحترافية، والقدرة على الدفاع عن دولة الإمارات ومصالحها الوطنية، وحمايتها، وتتجسد مهمتها بتزويد ضباط السلك العسكري والأمني، بتعليم جامعي شامل، وواسع النطاق، ضمن بيئة عسكرية، وتطوير شخصيات المرشحين، والارتقاء بقدراتهم، وخبراتهم الاحترافية.

وفي إطار تجهيز الجامعة جرى استقطاب عدد من المعلمين، والضباط، من أصحاب الخبرات على مستوى عالمي في المجالين العسكري، والتعليمي، لدعم الأهداف الاستراتيجية من تأسيس الجامعة، ووضع نهج شامل للمسابقات الدراسية، مع توفير أعلى مستوى من معايير التدريس التي تضمن حصول المرشحين على المهارات العلمية، والميدانية اللازمة لما بعد التخرج.

مشروع خط مياه من خورفكان إلى شيص



جاء أمر صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بإنشاء مشروع خط مياه من مدينة خورفكان إلى مدينة شيص، وبدء التشغيل التجريبي له، مبشراً بالخير لأهالي المنطقة الشرقية؛ حيث يخدم سد الرفيصة، وسيتولى تغذية المشاريع الموجودة كافة على الشارع قبل شيص، وكذا السياحة التي أمر بها سموه، سواء الحداثق، أو محطة البترول، أو المحال التجارية، وغيرها من المشاريع المستقبلية.

ويبلغ طول الخط 24 كيلو متراً من الشبكة، وبقطر 300 مليمتراً، ويمر بالأنفاق على شارع خورفكان، ونظراً لاختلاف

المناسيب من مدينة خورفكان إلى شيص، بارتفاع 400 متر، اضطرت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة إلى عمل 3 محطات ضخ، جزئت لثلاث مراحل، المرحلة الأولى تصل عند سد الرقيصة، والمحطة الثانية تمت تسميتها محطة ضخ 2، والمحطة الثالثة قبل نفق الملتقى، إلى جانب خزانات

وكل محطة عبارة عن 3 مضخات؛ حيث يوجد بالمحطة الأولى خزانان، في كل منهما 300 ألف جالون، وفي الثانية 3 مضخات، وكذا المحطة الثالثة، إلى جانب خزان رئيسي بعد نفق الملتقى في الجزيرة الواقعة في منتصف الشارع من خورفكان إلى الشارقة، بـ 600 ألف جالون.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.